

بحار الأنوار

[28] في خيمة من الموضع على دعوة، ثم قال: أرض براثا هذا بيت مريم عليها السلام هذا الموضع المقدس صلى فيها الانبياء، قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ولقد وجدنا أنه صلى فيه إبراهيم قبل عيسى عليهما السلام (1). 3 - يج: مرسل عنه عليه السلام مثله (2). بيان: اللز الدفع بالكف، والخير صوت الماء، قوله: على دعوة أي كان البعد بينهما قدر مد صوت داع ينادي، ثم اعلم أنه يستفاد من هذا الخبر أن هذا الموضع أيضا من المواضع التي يجوز للمسافر إتمام الصلاة فيها ولم يقل به أحد. 4 - قب: الحارث الاعور وعمرو بن حريث وأبو أيوب عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه لما رجع من وقعة الخوارج نزل اليمنى السواد فقال له راهب: لا ينزل هاهنا إلا وصي نبي يقاتل في سبيل الله، فقال علي: فأنا سيد الاوصياء وصي سيد الانبياء، قال: فإذا أنت أصلع قريش وصي محمد، خذ علي الاسلام، إني وجدت في الانجيل نعتك وأنت تنزل مسجد براثا بيت مريم وأرض عيسى. قال أمير المؤمنين: فاجلس يا حباب، قال: وهذه دلالة اخرى، ثم قال: فانزل يا حباب من هذه الصومعة وابن هذا الدير مسجدا، فبنى حباب الدير مسجدا ولحق أمير المؤمنين إلى الكوفة، فلم يزل بها مقيما حتى قتل أمير المؤمنين عليه السلام فعاد حباب إلى مسجده براثا (3). 5 - وفي رواية أن الراهب قال: قرأت أنه يصلي في هذا الموضع إيليا وصي البار قليطا محمد نبي الاميين الخاتم لمن سبقه من أنبياء الله ورسله، في كلام كثير فمن أدركه فليتبع النور الذي جاء به، ألا وإنه يغرس في آخر الايام بهذه البقعة شجرة لا يفسد ثمرتها (4).

(1) أمالي الطوسي ج 1 ص 202 طبع النجف

الاشرف. (2) الخرائج لم أعثر عليه في مظانه. (3 - 4) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 ص 100 طبع النجف الاشرف.